تقديم

وتعود لتطل علينا نافذة أخرى من نوافذ إبداع ندوة اليوم السابع ..كتاب يسجل قراءات لكتب منتقاة تم نقاشها في جلسات ثقافية أدبية مقدسية.. يوثقها.. لتكون مرجعا يستعين به الكاتب والناقد وكلّ من له اهتمام ثقافي أدبي.. "توثيق" يفيد القاريء.. يساهم في العمل على توسيع دائرة معرفته وإدراكه وتحليله واستيعابه لما جاء في الكتاب.. من خلال طرح عدة وجهات نظر.. كلّ ملاحظة تتناول جانبا.. ربما فات القاريء الالتفات إليه.

هو نقد انطباعي.. ينبع من حسّ الأديب عند قراءة العمل.. وهو الأصدق والأقرب للوصول الى خفايا ما بين السطور.. من القلب إلى القلب.. دون مجاملة ولا مداهنة.

المكان: المسرح الوطني الفلسطيني في زهرة المدائن.. أما الزمان: فمساء كل يوم خميس من كل أسبوع..

عمرها اثنان وعشرين سنة.. ولا تزال في أوج عطائها.. كلّ مشارك فيها يجتهد ويقدّم ويقترح.. همّهُ زيادة رقعة دائرة المشاركة البنّاءة الفاعلة.. التي تزيد من تميّز ندوة "الخميس".. تسجل نجاحات تستحق التوثيق.

وكان أشهر الصالونات الادبية في العاصمة المصرية "صالون ميّ زيادة." قد تواصل مدة لا تزيد عن ثلاثين

عاما.. وهي أطول مدة عرفها صالون أدبي في الشرق والغرب.. مبادرة فردية للرّاحلة المبدعة ميّ زيادة.. استوحت فكرته من الصالونات الأدبية في أوروبا التي كانت رائجة في ذاك الوقت.. من أوائل القرن الماضي.

المكان: منزلها في القاهرة.. والزمان: كلّ يوم ثلاثاء من كل أسبوع.

كان قبلة الطّبقة النخبة من الشخصيات الفكرية الادبية – فقط–... أمثال عباس محمود العقاد، د. طه حسين, إبراهيم المازني, إسماعيل صبري.. مصطفى عبد الرازق، خليل مطران، إسماعيل صبري، أحمد حلمي السيد، وأحمد شوقي.. وغير هؤلاء الكثير. وكان اسماعيل صبري قد قال في صالون ميّ زيادة:

روحي على بعضِ دورِ الحيِّ حائمةٌ
كظامئ الطيرِ حوّاماً على الماءِ

رحلت ميّ زيادة.. ورحل معها صالونها الأدبي عام 1941م.. وترك اسماعيل صبري وجميع رواده عطشى.. الصالون الذي افتخرت به الأقطار الثلاثة–مصر ولبنان وفلسطين–.. واعتبرته انجازا من انجازاتها الثقافية.

العمر المديد لندوة اليوم السابع.. التي روت ظمأ الكثيرين.. ولم تقتصر على النخبة من الأدباء والمثقفين فقط.. بل فتحت أبوابها لكل هاوٍ ومتذوق للثقافة والأدب..

رأت النور بهمة ثلة من أدباء القدس.. واستمرت وتطورت

بدعمهم ومواظبتهم على عقدها.. رغم كل الظروف.. فنشأ القلم الصغير في حضن ندوة اليوم السابع برعاية أدباء وشعراء ومثقفين.. تخرجت على أياديهم أقلام تملأ اليوم الصحف والكتب والمواقع الالكترونية المختلفة في الداخل والخارج.. وانطلقت تكشف حقائق يخفيها الاحتلال عن العالم.. من جرائم وكشف لنوايا خبيثة يبيّتها المحتل الغاصب.

مقارعة القلم للقلم.. تفتح نافذة أخرى من نوافذ الابداع.. متنفس لأدباء فلسطينيين.. تجمعهم ندوة عريقة.. هدفها إحياء الحركة الثقافية في بيت المقدس.. ونشر الوعي الوطني والأدبي والثقافي.. والارتقاء به الى مستويات تليق بعاصمة الوطن.. نفخر بها بين حضارات الأمم.

بقلم: ديمة جمعة السمان